

فجر الخميس 6341/5/12 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم - [00:00:00](#)

وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم فقال الذين كفروا ان هذا الا شعر مبين فقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون - [00:00:33](#)

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. الله اكبر - [00:01:13](#)

قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين لا اله الا يمكن سبحانه وتعالى على المكلفين بآياته المعرضين عن آياته ما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين - [00:01:42](#)

تكلّموا بالحق لما جاءهم وسوف يأتيهم يوضحهم على اعراضهم عن التفكير في الماضي في الامم الماضية الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرب وفي هذه الامم المهلكة لمن عقل وتدبر - [00:02:25](#)

الامور الم يروك مهلك من قبل من قبل من مكن له واعطيت والله تعالى قد اهلك من الامم العاتية المكذبة وابتلاهم لهم مكر لهم وارسلنا السماء عليهم مدرارا واجعلنا الانهار تجري من تحتهم - [00:03:11](#)

زهرتناهم بذنوبهم انشأنا من بعدها ثم اخبر سبحانه وتعالى عن مقالات اولئك من قريش وغيرهم قال الله ولو نزلنا عليهم كتابا بأيديهم وقال الذين كفروا الايات نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:51](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسيره هذا اخبار منه تعالى عن اعراض المشركين وشدة - [00:05:04](#)

تكذيبهم وعداوتهم وانهم لا تنفع فيهم الايات حتى تحل بهم المبطلات فقال وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الدالة على الحق دلالة قاطعة. الداعية لهم الى اتباعه وقبوله. لا كانوا عنها - [00:05:31](#)

لا يبقون لها بالا ولا لها سمعا. قد انصرف قلوبهم الى غيرها قد كذبوا بالحق لما جاءهم والحق حقه ان يتبع ويشكر الله على تيسيره لهم وايتاء وايتانهم به فقابلوه بضد ما يجب مقابلته به فاستحقوا الحق احق ان يتبع ويشكر - [00:05:56](#)

نشكر الله لك. وايتانهم به فقابلوه بضد ما يجب مقابلته به فاستحقوا العقاب الشديد فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. اي فسوف يرون ما استهزأوا به انه الحق وانه الحق والصدق - [00:06:34](#)

ويبين الله للمكذبين كذبهم وافترائهم. وكانوا يستهزئون بالنبات والجنة والنار. فاذا كان يوم القيامة قيل للمكذبين هذه النار التي كنتم بها تكذبون. وقال تعالى واقسموا الله من يموت فلا واد عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:06:59](#)

ليبين لهم الذي يختلفون فيه فليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. ثم امرهم ان يعتذروا بالامم السالفة فقال الم يروا كمالنا من قهرهم من قبل اي كم تتابع اهلا - [00:07:29](#)

وانهاء لنا هم قبل ذلك الاهلاك. بان مكناهم ما لم نمكن لهؤلاء من الاموال والبنين والبنين والرفاهية. وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجهنما وانهار تجري من تحتهم ينبت لهم بذلك ما شاء الله من زروع وكمال يتمتعون بها ويتناولون منها ما يشتهون - [00:07:49](#)

اشكر الله على نعمه. على الشهوات والتهتم انواع اللذات. فجاءتهم موصولهم بالبينات يصدقوها بل ردوها وكذبوها فاهلكهم الله

بذنوبهم وانشأ من بعدهم قرنا آخرين فهذه سنة الله ودأبه في الامم السابقة واللاحقين فاعتبروا بمن - [00:08:21](#)

الله عليكم نبأهم ولو نزلنا عليك. ياه. نعم. نعم مبارك بارك الله نعم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح - [00:08:51](#)

بخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء قد سبق الكلام على جمع المريض مستوفيا بالكلام على حديث ابن عباس في الجمع لغير عذر - [00:09:20](#)

وخرج في هذا الباب اربعة احاديث حديث الاول قال حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد وحدثنا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله. وقد روي هذا المعنى عن غير واحد من الصحابة في صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ولم يخرج في الصحيحين من غير هذا الطريق - [00:09:58](#)

وقد روى شعب عن ابي بشر عن حسان بن بلال عن رجال من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة يرمون - [00:10:13](#)

يبصرون مواقع سهامهم. خرجه النسائي وخرج الامام احمد عن هشيم عن ابي بشر عن علي ابن بلال من ليثي عن ناس من الانصار قالوا كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

المغرب ثم ننصرف ونتراعى حتى نأتي ديارنا. فما يخفى علينا مواقع سهامنا وخرجه ايضا من رواية ابي عوان عن ابي بشر بنحوه وهو اشبه من رواية شعبة قاله البخاري في تاريخه - [00:10:44](#)

وروى الزهري عن رجل من ابناء النقبة عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف ننظر الى مواقع النبأ. وبينهم نحو ميل. يعني قباء - [00:10:59](#)

وفي رواية ثم خرجنا الى منازلنا وان احدنا لينظر الى موقع نبله. قيل للزهري كم كان من كم كان كم كان منازلهم؟ قال ولا ثلثا ميم وخرج الامام احمد بن خزيمة في صحيحه من حديث جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب - [00:11:14](#)

ثم نأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع النبذ وخرج الامام احمد من رواية ابن عقاب ابن عقيل عن جابر بنحوه الا انه قال ثم نرجع الى منازلنا وهي على وانا اوصي موقع النبل - [00:11:34](#)

وهذا كله يدل على شدة تعجيل النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة المغرب ولهذا كانت تسمى صلاة البصر كما تسمى صلاة البصر. البصر؟ نعم احسن الله. عجيب كما اخرجه الامام احمد من رواية ابي طريف الجدلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء خبر اهل الطائف - [00:11:51](#)

كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان رجلا رمى ذراع رمى لرأى لرأى موقع نبله. قال الامام احمد صلاة البصر هي صلاة المغرب الحديث الثاني الله اكبر الله سبحانه الله العظيم سبحانه الله - [00:12:18](#)

في صلاة المغرب هدي النبي تكبير بها الراوي في لا يقول والمغرب اذا وجبت يعني والمغرب يصلوها اذا وجبت هاي الشمس سقطت ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل في يومين - [00:12:42](#)

صلى المغرب في اليوم الثاني في الوقت الذي صلى فيه المغرب في اليوم الاول السنة التكفير يبصر مواقع الابناء هذا لا يعرفه الا من يعرف مسافة النبي حين يصل المنظر انه يقول - [00:13:25](#)

ينصرف ما هو يبدأ الصلاة ينصرف يعني هذا التحديد وهذا التقدير بعد الانصراف ثم ننصرف وان احدنا ليبصر مواقع نبله فهذا من هديه عليه الصلاة والسلام في الصلاة المبادرة بصلاة المغرب - [00:14:21](#)

كما ان هديه المبادرة من صلاة الفجر بين تناسب هذه اول صلاة في الليل وهذه اول صلاة النهار يبادر يعني نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفجر - [00:15:05](#)

اذا قام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكادوا يعرف بعضهم بعضا نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:30

اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية حصر في بيان ان المصيبة التي حلت باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:16:04

يا قومي اصل بلائكم اسماء لا. يا قومي اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطان هي عكستكم غاية التعكيس واقتلعت دياركم من الاركان هي هي عكستكم عكستكم. نعم احسن الله اليكم. بالعكس. نعم - 00:16:20

هي عكستكم غاية التعكيس واقتلعت دياركم من الاركان فتهدمت تلك القصور واوحشت منكم ربوع العلم والايمان والذنب ذنبكم وقبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان. وهي التي والذنب ذنبكم وقبلتم لفظها. من غير تفصيل ولا فرقان. بل قدمت ايش؟ لفظها؟ قبلتم - 00:16:46

قبلتم من القبول. قبلت. نعم. قبلت له. والذنب ذنبكم وقبلتم لفظها. من غير تفصيل ولا فرقان وهي التي اشتملت على امرين من حق وامر واضح البطلان. هذا الالفاظ المجملة التي تحتل حقا وباطلا - 00:17:15

اطلقوها ولم يفصلوا هذا مثال الجسم امثلة الجسم والحيز والتحيز والتركيب والجهة كما ذكرت الاسلام قاعدة في هذا وهو ان الفاظ النصوص يجب الايمان بها واما الالفاظ المحدثه التي احداثها المتكلمون - 00:17:39

هذه يجب التوقف بها والاستفصال فلا تقبل ولا ترد لن تفصل عن مراد المتكلم فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا رد وبين هذا حقا وباطل؟ ميز بين الحق والباطل - 00:18:28

لان هذه الالفاظ لم ترد ولهذا اهل السنة والجماعة لا يتكلموا لا اثباتا ولنا يقولون الله ولا ليس باسم بل يفصلون ويستفصلون نعم ما شاء الله عليك سميتم عرش المهيمن حيزا والاستواء تحيزا لمكاني - 00:18:52

وجعلتموا فوق السماوات العلا جهة وسقتم نفي ذا بوزان وجعلتم الاثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان وجعلتم الموصوف جسما قابل الاعراض والاكوان والالوان وجعلتم اوصافه عرضا وهذا كله جسر الى النكران - 00:19:19

وكذلك سميتم حلول حوادث افعاله تلقيب ذي عدواني اذ تنفر الاسماع من ذا اللفظ نفرتها من التشبيه والنقصان افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلاني ليست تقوم به الحوادث والمراد - 00:19:44

هذه من الالفاظ المجملة يقول انه تعالى منزه عن حلول الحوادث الكذب لها لها رونق ولها هذا منزه عن حلول الحوادث ثم يسمون الافعال الاختيارية الواقعة بمشيئة الله حوادث ثم النتيجة - 00:20:07

نفي الافعال الاختيارية كالمجيب والنزول والحب والغضب والرضا وما اشبه ذلك مما يكون بمشيئته سبحانه الافعال الاختيارية من هذا من هذه المقولة بناء على هذه المقولة انه تعالى لا تحل فيه الحوادث - 00:20:43

ولهذا يقال لمن اطلق اهل الارض ما تريد بالحوادث تريد المخلوقات نعم فالله تعالى لا يحلو في شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته شيء الى اخره ام تريد الافعال الاختيارية فهذا ممنوع - 00:21:26

والله تعالى فعال لمن يريد يتكلم بما شاء اذا شاء ويفعل ما شاء فعال لما يريد. نعم السلام عليكم من ذا اللفظ نفرتها من التشبيه والنقصان فكسوتهم افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلاني - 00:21:46

ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للافعال للديان. اعد هذا البيت انظر قدرة الشيخ على تعبير عن علي. نعم ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للافعال للديان فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو ذي السلطان - 00:22:11

فبأي شيء كان ربا عندكم يا فرقة التحقيق والعرفان التحقيق والعرفان تحكم واننا كذلك في الحقيقة ليسوا اهل ولا تحقيق للحق يا فرقة التحقيق والعرفان والقصد نهى فعاله عنه بدا التلقيب فعل الشاعر الفتان - 00:22:37

وكذلك حكمة ربنا سميتم عللا واغراضا وذا نسمان لا يشعران بمنحة بل ضدها فيهن حينئذ على الاذهان نفي الصفات وحكمة الخلاق والافعال انكارا لهذا الشأن وكذا استواء الرب فوق العرش قلتم انه التركيب ذو البطلان - 00:23:12

وكذاك وجه الرب جل جلاله وكذلك لفظ يد ولفظ يدان سميتموهنا كلة الاعضاء بل سميتموه جوارح الانسان وسطوتم بالنفي حينئذ

عليه كنفيها للعيب مع نقصان قلتهم ننزهه عن الاعراض والاغراض والابعاظ والجثمان - [00:23:37](#)

وعن الحوادث ان تحل بذاته سبحانه من طارق الحج ثاني والقصد نفي صفاته وفعاله والاستواء وحكمة الرحمن والناس اكثرهم

بسجن اللفظ محبوسون خوف معرفة السجان والكل ان الفرد يقبل مذهبا في قالب ويرده في ثاني - [00:24:04](#)

والقصد ان الذات والواوصاف والافعال لا تنفى هذا الهذيان سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم ذا توسلتم

بنفي الجسم والتجسيم للتعطيل والكفران. الله اكبر - [00:24:28](#)

كم؟ كم ذا توسلتم الى طيب كم ذا توسلتم عندك اصبر اصبر اصبر الجسم والتجسيم للتعطيل والكفران يعني كلها تأدي في

الجملة لكن كأنه كأنه في كأنها اولى جاء بعدها يعني توسلوا بنفي هذه الاسماء - [00:24:49](#)

بينفي الجسم والتركيب وحلول الحوادث توسلوا بنفيها الى نفي صفات الرب سبحانه نعم. احسن الله اليك والقصد ان الذات

والاوصاف والافعال لا تنفى هذا الهذيان. عيب احسن الله اليك والقصد ان الذات والواوصاف والافعال لا تنفى هذا الهذيان. نعم -

[00:26:12](#)

سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم ذا توسلتم بنفي الجسم والتجسيم للتعطيل والكفران وجعلتموه

الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان. قلتهم لنا جسم على جسم تعالى الله عن جسم وعن جثمان - [00:26:43](#)

وكذلك ان قلنا القرآن كلامه منه بدا لم يبدو من انسان كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيان قلتهم لنا ان الكلام قيامه

بالجسم ايضا وهو ذو حدثان - [00:27:04](#)

عرض يقوم بغير جسم لم يكن. هذا بمعقول لدى الازهان وكذلك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثاني قلتهم لنا ان النزول لغير

اجسام محال ليس ذا امكان - [00:27:24](#)

وكذلك ان قلنا يرى سبحانه قلتهم اجسم كي يرى بعياني ام كان ذا جهة تعالى ربنا عن ذا فليس يراه من انسان اما اذا قلنا له وجه كما

في النص او قلنا ذاك او قلنا كذاك يدان - [00:27:42](#)

وكذلك ان قلنا كما في النص ان القلب بين اصابع الرحمن وكذا كان قلنا الاصابع فوقها كل العوالم وهي ذو رجفان وكذلك ان قلنا يده

لارضه وسمائه في الحشر قابضتان - [00:28:02](#)

وكذلك ان قلنا سيكشف ساقاه فيخر ذاك الجمع للاذقان وكذا كان قلنا يجيء لفصله بين العباد بعدل ذي سلطان قامت قيامتكم كذاك

قيامه اللاتي بهذا القول في الرحمن. قامت نعم - [00:28:21](#)

قامت قيامتكم كذاك قيامه اللاتي بهذا القول في الرحمن والله لو قلنا الذي قال الصحابة والاولى من بعدهم بلساني لرجمت لرجتمونا

بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد كفرتم من قال بعض مقالهم يا امة البهتان - [00:28:41](#)

وجعلتم وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان ووضعتهم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسان وبنيتهم

نفي الصفات عليه فاجتمعت لكم اذ ذاك محظوران وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان ووضعتهم للجسم معنى

غير معروف به في وضع كل - [00:29:08](#)

وبنيتهم نفي الصفات عليه فاجتمعت لكم اذ ذاك محذوران. كذب على لغة الرسول ونفي اثبات العلو لفاطر الاكوان اخواني وركبتموا اذ

ذاك تحريفين تحريف الحديث ومحكم القرآن وكسبتم وزرين وزر النفي والتحريف فاجتمعت لكم - [00:29:41](#)

وعذاكم ادران ادر الصدق والايمان حتى فاتك حظائي وكسبتموا مقتين مقت الحكم والمؤمنين فنالك مقتاني ولبثتم ثوبين ثوب

الجهل والظلم القبيح فبئست الثوبان واتخذتم طرزين طرز الكبر والتيه العظيم فبئست الطرزان - [00:30:04](#)

ومددتم نحو العلا باعين لكن لم تطل منكم لها الباعان واتيتموها من سوى ابوابها لكن تسورتهم من الحيطان وغلقتمو بابين لو فتحا لكم

فز فزتم بكل بشارة وتهاني باب الحديث وباب هذا الوحي منه - [00:30:31](#)

باب الحديث وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان اغلقتم وغلقتمو بابين لو فتحا لكم فزتم بكل بشارة وتهاني باب الحديث

وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان وفتحتم بابين من يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان - [00:30:55](#)

باب الكلام وقدمتهم عنه والباب الحزيق كمنطق اليوناني فدخلتم دارين دار الجهل في الدنيا ودار الخزي في النيران وطعمتم ولونين لون الشك والتشكيك بعد فبئست اللونان وركبتم امرين كم قد اهلكا من امة في سائر الازمان - [00:31:25](#)

تقديم اراء الرجال على الذي قال الرسول ومحكم القرآن والثاني نسبتهم الى الالغاز والتلبيس والتدليس والكتمان ومكرتم مكرين لو تم لكم لتفصمت فينا عرى الايمان ومكرتموا مكرين لو تما لكم لتفصمت فينا عرى الايمان - [00:31:50](#)

اطفأتم نور الكتاب وسنة الهادي بذا التحريف والهذيان لكنكم اوقدتموا للحرب نارا بين طائفتين مختلفان والله يطفئها بالسنة الاولى قد خصهم بالعلم والايمان والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان - [00:32:17](#)

النص اعظم عنده واجل قدرا ان لا يلا والله لو غرق. احسن الله عليك. والله والله لو غرق المجسم في دم التجسيم منه كمجسم نعم احسنت. على يعني على حد قولهم - [00:32:42](#)

نجسم يريد اهل الاثبات اهل السنة يقول لو غلق المجسم يعني على حد قولهم وبزعمهم نعم والله لو غلق المجسم نعم. احسن الله اليك والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان النص اعظم عنده واجل قدرا ان يعارضه بقول فلان - [00:33:03](#)

رحمه الله رحمه الله عظيمة على التصوير والتعديل تقسيم الله اكبر نعم من بعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:33:29](#)

قال قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد بهدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع. فصل فكان من هديه صلى الله عليه وسلم فعل التداوي في نفسه - [00:34:29](#)

والامر به لمن اصابه مرض من اهله واصحابه ولكن لم يكن من هديه ولا هدي اصحابه استعمال هذه الادوية المركبة التي تسمى اقرب ذين نعم اقرب دين. نعم اسم اعجمي يعرفونه - [00:34:50](#)

نعم. بل كان غالب ادويتهم بالمفردات وربما اضافوا الى المفرد ما يعاونه او يكسر ثورته وهذا غالب طب الامم على اختلاف اجناسها من العرب والترك واهل البوادي قاطبة وانما عني بالمركبات الروم واليونان - [00:35:12](#)

واكثر طب الهند بالمفردات وقد اتفق اطباء على انه متى امكن التداوي بالغذاء لا يعدل عنه الى الدواء ومتى امكن بالبسيط لا يعدل عنه الى المركب قالوا وكل داء وكل داء - [00:35:34](#)

قدر على دفعه بالاغذية والحمية لم يحاول دفعه بالادوية قالوا ولا ينبغي قالوا وكل داء قدر على دفعه بالاغذية والحمية لم يحاول دفعه بالادوية يا تيسر الشفاء الصالح المناسب لا حاجة الى الاتيان باشياء - [00:35:55](#)

غريبة بعيدة يعني هذه من مقولات هذا الطب اذا قدر على الدواء على دفع الداء بالغذاء المناسب وبالحمية الدواء هلا والله. نعم قالوا ولا ينبغي للطبيب ان يولع بسقي الادوية - [00:36:23](#)

فان الدواء اذا لم يجد في البدن داء يحلله او وجد داء لا يوافقه او وجد ما يوافقه فزادت كميته عليه او كيفيته تشبث بالصحة وعبث بها وارباب التجارب من اطباء طبهم بالمفردات غالبا وهم واحد فرق الطب الثلاث - [00:37:02](#)

والتحقيق في ذلك ان الادوية من جنس الاغذية. فالامة والطائفة التي غالب اغذيتها المفردات امراضها قليلة جدا وطبها بالمفردات واهل المدن الذين غلبت عليهم الاغذية المركبة يحتاجون الى الادوية وسبب ذلك ان امراضهم في الغالب مركبة فالادوية المركبة انفع لها وامراض اهل البوادي والصحراء - [00:37:26](#)

مفردة فيكفي في مداواتها الادوية المفردة فهذا برهان بحسب الصناعة الطبية ونحن نقول ان ها هنا امرا اخر نسبة طب اطباء اليه كنسبة طب الطرقية والعجائز الى طبهم وقد اعترف به حذاقهم وائمتهم - [00:37:56](#)

فان ما عندهم من العلم بالطب منهم من يقول هو قياس. ومنهم من يقول هو تجربة. ومنهم من يقول هو الهامات ومنامات وحس صائب ومنهم من يقول اخذ كثيرا او اخذ كثير منه من الحيوانات البهيمية - [00:38:18](#)

كما نشاهد السنابير اذا اكلت ذوات السموم تعمد الى السراج فتلغ في الزيت تتداوى به وكما رؤيت الحيات اذا خرجت من بطون الارض وقد عشيبت ابصارها تأتي الى ورق الرازي ينج - [00:38:39](#)

فتمر عيونها عليها وكما عهد من الطير الذي يحتقن بماء البحر عند انحباس طبعه وامثال ذلك مما ذكر في مبادئ الطب واين يقع هذا وامثاله من الوحي الذي يوشيه الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم بما ينفعه ويضره - [00:38:56](#)

فنسبة ما عند فنسبة ما عندهم من الطب الى هذا الوحي كنسبة ما عندهم من العلوم الى ما جاءت به الانبياء بل ها هنا من الادوية التي تشفي من الامراض ما لم يهتدي اليها عقول اكابر اطباء. ولم تصل اليها علومهم وتجاربهم - [00:39:21](#)

وتجاربهم وقيستهم من الادوية القلبية والروحانية وقوة القلب واعتماده على الله والتوكل عليه والتلجاء اليه. والانطراح والانكسار بين يديه. والتذلل له والصبر والدعاء والتوبة والاستغفار. والاحسان الى الخلق واغاثة الملهوف والتفريج عن المكروب. فان هذه - [00:39:41](#)

ادوية قد جربتها قد جربتها الامم على اختلاف اديانها وميلاها فوجدوا لها من التأثير في الشفاء الا يصل اليه علم اعلم اطباء؟ ولا تجربته ولا قياسه وقد جربنا نحن وغيرنا من هذا امورا كثيرة. ورأيناها تفعل ما لا تفعل الادوية الحسية. بل تصير الادوية الحسية - [00:40:09](#)

عندها بمنزلة ادوية عند اطباء وهذا جار على قانون الحكمة الالهية ليس خارجا عنها. ولكن الاسباب متنوعة. فان القلب متى اتصل رب العالمين. اللهم وخالق الداء والدواء. ومدبر الطبيعة ومصرفها على ما يشاء. كانت له ادوية اخرى غير - [00:40:35](#)

الادوية التي يعانيتها القلب البعيد منه المعرض عنه وقد علم ان الارواح متى قويت وقويت النفس والطبيعة تعاونا على دفع الداء وقهره فكيف ينكر لمن قويت طبيعته ونفسه وفرحت بقرئها من بارئها وانسها به وحبها له وتنعمها بذكره - [00:40:59](#)

وانصراف قواها كلها اليه. وجمعها عليه واستعانيتها واستعانيتها به وتوكلها عليه. ان يكون كذلك لها من اكبر الادوية. وان توجب لها هذه القوة وان توجب لها هذه القوة دفع الالم بالكلية. ولا ينكر ولا ينكر هذا الا اجهل الناس واغلظهم حجابا - [00:41:24](#)

واكشفوا نفسا وابعدهم عن الله وعن حقيقة الانسانية. وسنذكر ان شاء الله السبب الذي نعم وسنذكر ان شاء الله السبب الذي به ازالة قراءة الفاتحة داء اللدغة عن اللدغ. التي رقي بها فقام - [00:41:50](#)

وحتى كأن ما به قلبة فهذان نوعان من الطب النبوي بحول نحن بحول الله نتكلم عليهما بحسب الجهد والطاقة. ومبلغ علومنا القاصرة ومعارفنا المتلاشية جدا وبضاعتنا المزجاة. ولكننا نستوهب من بيده الخير كله ونستمد من فضله - [00:42:10](#)

فانه العزيز الوهاب فصل الى احسن الله اليكم نعم يا محمد نعم نعم يا شيخ عبد الله نعم ايش تقول اه فضة بس ها تفضلوا شلون نجيب مسحوقه ولا بس قطعة - [00:42:34](#)

الطب تجربة هو الطب التجربة. نعم السلام عليكم قطعة قطعة ماشي. ايوة هناك فرق بين اي والله المشهد يعني المائل وضعت فيه فضة قطعة فضة احسن الله اليك نعم موجود هذا الشيخ يعالج به تقرحات البطن. وش هي؟ اه قطعة فضة تكون اصلية يعني من الفضة المادة الاصلية - [00:43:08](#)

الان يعالج به وسمعت واحد انه رآوه في المانيا يعالج فيه على كل شيء قدير خلق القوة الاسباب بما شاء نعم. العشر دقائق لصلاة المغرب هل تكون من التبكير الوقاية - [00:44:21](#)

الوزير يعني لو الائمة بكروا اكثر من من ها بكروا اقل من العشر يعني منهم الائمة لو صنع بعض الائمة طلبا فرصة للمتوضى الاذان يؤذن الى بأس لكنه يعود جماعة المسجد وانه من الخمس الى السبع الى والله ما ادري - [00:44:49](#)

اول التوسط نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه خلق افعال العباد - [00:45:24](#)

قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ولكنه كلام الله عز وجل تلفظ به العباد والملائكة. تلفظ به العباد والملائكة - [00:45:49](#)

وقد بين ذلك ما حدثني به عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل - [00:46:12](#)

احب احب فلانا فينوه فينوه بها جبريل في حملة العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط اهل العرش مودة عبد تنزل الى السماء السابعة. ثم سماء سماء حتى تنزل الى سماء الدنيا - [00:46:35](#)

فيحبه اهل سماء الدنيا ثم تهبط الى الارض فيحبه اهل الارض. والبغض على مثل ذلك وقال تعالى فانما يسرناه بلسانك وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له - [00:46:56](#)

حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابي يزيد ابن الرشق قال سمعت مطرفا عن عمران قال حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرفا عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:19](#)

كل ميسر لما خلق له حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد. قال حدثني مطرف بن عبدالله عن عمران قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له. حدثنا سليمان قال حدثنا حماد قال حدثنا يزيد عن - [00:47:42](#)

عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن عمر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عامل ميسر - [00:48:06](#)

عمل ايه وقال عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما قدر له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عاصم ابن عبيد الله قال سمعت سالم ابن عبد الله عن ابيه - [00:48:23](#)

ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة مثله حدثنا علي بن حفص قال انبأنا عبد الله قال انبأنا شعبة قال اخبرني عاصم ابن عبد الله قال سمعته سالما قال سمعت ابي - [00:48:40](#)

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وتابعه بندر والجدي عن شعبة وقال الله عز وجل واختلاف السننكم والوانكم. قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:49:01](#)

ذكر الله هو العمل حدثنا علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني ابن ثوبان قال حدثني ابي عن مكحول عن جبير بن نفير عن ما لك بن يخامر قال سمعت معاذ بن جبل يقول ان اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه - [00:49:23](#)

وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله او افضل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. ان ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل - [00:49:45](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة - [00:50:00](#)

وهو يرجع حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم اما يوم فتح مكة سورة فرجع فيها وقال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت - [00:50:21](#)

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة بهذا. قال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعته رأيت عليه انه يخشى الله عز وجل - [00:50:46](#)

ويذكر عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وسمع عمر معاذ القاري يرفع صوته بالقراءة فقال ان انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:51:02](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت ابا عثمان قال ما سمعت خنجا قط ولا بر ولا بر ولا مزمارا احسن صوتا من ابي موسى الا فلان ان كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته - [00:51:26](#)

ويذكر عن ويذكر عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ انه قال يا رسول الله ان اخذ بما نقول كله ويكتب علينا. قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنة - [00:51:48](#)

وقال احمد بن صالح عن ابن وهب فقال حدثني ابو هاني عن عمرو ابن مالك عن فضالة ابن عبيد عن عبادة ابن الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطقت السننهم قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق

وقراءته وقراءتهم ودراستهم وتعليمهم والسنتهم مختلفة - [00:52:17](#)

بعضها احسن من بعض. وازين واحلى واصوت وارتل والحن واعلى واخف واغض واخشع قال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واجهر واخفى وامهر وامد والين واخفض من بعض حدثنا ادم - [00:52:35](#)

في هذه المسألة اكثر بيان ان هذه الامور هي صفة الافعال المخلوق وهي مخلوقة وافعال المخلوق افعالهم ومن وصفات افعالهم افعالهم وصفات افعالهم كلها مخلوقة والكلام كلام الباري الخط المداد والقرطاس - [00:53:01](#)

مخلوقة الكتابة كتابة القرآن بيدي الفعل نفسه والكتاب المخلوق والكلام ليس بمخلوق نعم احسن الله اليك حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:46](#)

الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يشهد عليه له اجران حدثنا مسلم قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:16](#)

فقال كان يمد مدا سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا جرير مثله. وقال يمد صوته مدا محمد الصوت الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:33](#)

قال الامام مجد الدين ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة باب في ان ايصال الماء الى باطن اللحية الكفة ما يجب عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشاق - [00:55:29](#)

ثم اخذ غرفة من ماء جعل بها هكذا اظافها الى يده الاخرى غسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى. ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده - [00:55:55](#)

ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء. رش بها على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة مما غسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. رواه البخاري. وقد علم انه صلى الله عليه - [00:56:15](#)

كان كف اللحية وان الغرفة الواحدة وان عظمت لا تكفي غسل باطن اللحية الكفة مع غسل جميع الوجه. فعلم انه لا يجب وفيه انه مضمضة واستنشاق بماء واحد نعم الله يبين وجهه المصلي يبين الوجه الاستدلال بالحديث - [00:56:45](#)

وانا غرفة وحدة اغسل بها وجهه علم انه لم يغسل باطن لحيته هذا هو عنوان الباب لا يجب لا يجب واجه ذلك هو ما ذكره الرسول توضأ بغرفة واحدة بها وجهه - [00:57:15](#)

نعم كباب استحباب تخليل اللحية عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلد لحيته رواه ابن ماجة والترمذي وصححه معنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال - [00:57:51](#)

هكذا امرني ربي عز وجل. رواه ابو داود وهذا اما انه احيانا واحيانا والله لان الحديث ابن عباس كف مما يخلل به فتخلل اللحية مستحب وليس بواجب نعم باب تعاهد مع وغيرهما من غصون الوجه بزيادة ماء. عن ابي امامة انه - [00:58:21](#)

انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاثا ثلاثا قال وكان يتعاهد رواه احمد. عن ابن عباس ان عليا قال يا ابن عباس الا اتوضأ لك وضوءك - [00:59:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت بلى فداك ابي وامى. قال فوضع انا فغسل يديه. ثم انضم واستنشاق واستنثر ثم اخذ بيديه ثم اخذ بيديه فصك بهما وجهه والقم ابهاميه - [00:59:25](#)

ما اقبل من اذنك. قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثا. ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى افرغها على ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة - [00:59:45](#)

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة. مم. ثم يده الاخرى مثل ذلك وذكر بقية الوضوء. رواه احمد وابو داود فيه حجة لمن رأى ما اقبل من الاذنين من الوجه - [01:00:05](#)

باب غسل اليدين الى المرفقين واطالة الغرة. العثمان انه قال انا سمعنا انه قال هلم اتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل فغسل وجهه ويديه حتى مس اطراف العضدين. ثم مسح برأسه ثم امر بيديه ثم امر بيديه - [01:00:29](#)

اذنيه ولحيته ثم غسل رجليه رواه الدار القطني عن ابي هريرة انه توضأ فغسل وجهه فاصبغ ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم غسل يده اليسرى حتى اشرق في العضد. ثم - [01:01:18](#)

مسح رأسه ثم غسل رجليه اليمنى حتى يشع في الساق ثم غسل رجليه اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:38](#)

المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء. فمن استطاع منكم فليعطينا غضته رواه مسلم. ويتوجه منه وجوب غسل المرفقين. لان نص الكتاب يحتمله وهو مجمل فيه وفعله عليه الصلاة والسلام بيان لمجمل الكتاب ومجاوزته للمرفق ليس في - [01:01:58](#)

الاجمالي ومجاوزته للمرفق ليس في محل ليس في محل الاجمال ليجب بذلك ومجاوزته للمرفق. ليست طبعاً قال في نسخة المرفقين ومجاوزته للمرفق ليس في محل الاجمال ليجب بذلك ليس في محل الاجمال. نعم. الاجمال. ليجب بذلك - [01:02:28](#)

يعني الواجب في غسل اليدين الى المرأة ولا يجب اه تجاوز لان الاية والديكم يعني واغسلوا ايديكم الى المرافق فاما ان تكون الاحتمال ان الملائكة ان المرافق داخله او غير داخله فيؤخذ - [01:03:10](#)

يعني باليقين يجب غسل المرافق ولا ولا يتحقق لان المرفق يعني طرف العظم هل انت حقق غسل يدك كاملاً الا بغسله؟ بغسل المرفق السنة تبين تفسر القرآن نعم يعني بعض الشيء - [01:03:41](#)

باب تحريك الخاتم وتخليل الاصابع وذلك ما يحتاج الى ذلك نعم. عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه رواه رواه ابن ماجة والدارقطني - [01:04:24](#)

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخل الاصابع يديك ورجليك رواه احمد وابن ماجة والترمذي وعن المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجليه - [01:04:44](#)

تلت اصابع رجليه بخنصره. رواه الخمسة الا احمد. وعن عبدالله بن زيد بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فجعل يقول هكذا يدلك رواه احمد على كل حال الواجب هو الاسباغ - [01:05:08](#)

وهو اصال الماء الى جميع مواضع المواضع التي امر الله برشها ان كان الماء يعني بعض قلة الماء الاصابع ملتصقة هذه يجب تقليلها من تحقيق الاسباغ اما اذا كان الماء - [01:05:35](#)

يعني واسع والاصابع طبيعية ان يعني اصابع الرجلين يعني ملتحمة وهكذا اذا كان الماء قليلاً غسل العضو الا بشيء من الدلع يمر الانسان بيده على الموضع غرفة واحدة كيف تصبها على على يدك - [01:06:09](#)

هل يمكن ان تعم ان تعم اليد من من طرف الاصابع الى المرفق بدون ان تمر يدك اليمنى على نعم انغمس انغمس في نهر هذه يأتي هل يجب الدنك او لا يجب - [01:06:54](#)

الذي يغار انه اذا انغبت فقد حصل الغسل وان امر بيده هكذا كان الله اعلم باجريا محمد نعم يا علي آآ على كل حال في كلام قدير بعض اهل العلم يقول فمن استطاع ان هذا من قول ابي هريرة - [01:07:27](#)

في الغربة الرأس لا من استطاع منه ان يطيل عرته وتحجيلة فليفعل الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان على غسل القدمين الى الكعبين لكن ابو هريرة ذكر انه في رواية - [01:08:08](#)

وصل رجليه حتى اشرع في الساق ما يلزم انه يصل الى الركبة او الى نصف الساق. لأ ويغسل اليدين حتى قال وغسل يديه حتى اشرع في العضدين تحب اصل الى المنكبين - [01:08:52](#)

ما فوق المتأمل لهدى الرسول عليه الصلاة والسلام لاجل الا الاول فقط نعم يعني تحتمل الموت تقتضيها كلها الله اعلم الذي اظهر منه الذين وصفوا وضوءه عثمان يا عاصم وعلي رضي الله عنه - [01:09:41](#)

يبالغ في يغسل الرجلين الى الركبتين ولا يغسل نعم الشيخ بالمنطقة ذكر تحريف الخاتم باب تحريك الخاتم هل يشبه تحريك الساعة لابس الساعة احسن الله اليك. هل ابعد المكبر هذه - [01:10:53](#)

الذي يلبس الساعة احسن الله ها؟ الذي يلبس الساعة في الوضوء يلزم التحريك او خلع الساعة؟ ايه اذا كان مما يدخل تحتها لابد نعم

السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم - [01:11:19](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث السابع والثلاثون عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - [01:11:49](#)

فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. متفق عليه قال في شرحه رحمه الله هذا الحديث اصل في بيان المعاملات النافعة. والمعاملات الضارة وان الفاصل بين النوعين الصدق والبيان - [01:12:03](#)

فمن صدق في معاملته وبين جميع ما تتوقف عليه المعاملة من الاوصاف المقصودة. ومن العيوب والنقص فهذه معاملة نافعة في العاجل. امثال امر الله ورسوله. والسلامة من الائم وبنزول البركة في معاملته. وفي الآجلة بحصول - [01:12:22](#)

ثواب والسلامة من العقاب. ومن كذب وكتم العيوب. وما في المفقود عليه من الصفات يقول المحقق آ لعل الصواب المعقود عليه قل العظام شوف وما في المفقود عليه من الصفات. اي مفقود اي نعم. المحقق يقول الصواب معقود عليه. معقول - [01:12:42](#)

وما في المعقود عليه من الصفات من الصفات. فهو مع ائمه. معاملته ممحوقة البركة. ومتى نزع البركة من المعاملة خسر صاحبها خسر صاحبها الدنيا والاخرة ويستدل بهذا الاصل على تحريم التدليس واخفاء العيوب وتحريم الغش والبخس في الموازين

والمكايل والدرع وغيرها - [01:13:04](#)

فانها من الكذب والكتمان. وكذلك تحريم النجس والخداع في المعاملة النجف وكذلك تحريم النجف والخداع في المعاملات وتلقي الجلب لبيعهم او يشتري منهم ويدخل فيه الكذب في مقدار الثمن والمثمن. وفي وصف المعقود عليه وغير ذلك. وضابط ذلك ان كل

شيء تكره ان يعاملك فيه - [01:13:32](#)

اخوك المسلم او غيره ولا يخبرك به فانه من باب الكذب والاخفاء والغش ويدخل في هذا البيع بانواعه والايجارات والمشاركات وجميع المعاوضات واجالها ووثائقها. فكلها يتعين على العبد فيها الصدق والبيان. ولا يحل له الكذب والكتمان. وفي هذا الحديث اثبات

خيار المجلس في البيع. وان لكل واحد من - [01:13:59](#)

بائعني الخيار بين الامضاء او الفسخ ما دام في محل التبايع فاذا تفرق ثبت البيع ووجب وليس لواحد منهما بعد ذلك الخيار الا بسبب يوجب الفسخ كخيار شرط او عيب يجده قد اخفي عليه او تدليس او تعذر معرفة ثمن او مثمن. والحكمة في اثبات خيار المجلس ان

البيع يقع - [01:14:27](#)

كثيرا جدا وكثيرا يندم الانسان على بيعه او شرائه فجعل له الشارع الخيار كي يتروى وينظر في وينظر في حاله هل يمضي او

يفسخ؟ والله اعلم محمد نعم يا رائد. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وال - [01:14:53](#)

وصحبه اجمعين المعاملة العظيم وكلام جامع تمييز بين الحق والباطل والخير والشر في امر المعاملة الصدق والبيان والخير والبركة وهما واجبان والكذب والكتمان وما اصل الفساد فساد المعاملات كل شيء لا تريد ان - [01:15:23](#)

ان يطلع عليها المعامل فهذا لا يجوز يعني اخفاؤه نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين اما بعد فقال المصنف الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه جامع العلوم والحكم - [01:15:58](#)

في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال رحمه الله ومنع مالك والشافعي

وغيرهما من دعوة العبد المأذون له بدون اذن سيده - [01:16:30](#)

ونقل علي بن سعيد عن احمد ما يدل على وجوب الضيافة للغزاة خاصة بمن مروا بهم ثلاثة ايام والمشهور عنه الاول وهو وجوبها لكل

ضيف نزل بقوم واختلف قوله هل تجب على اهل الانصار والقرى ان تختص ام تختص باهل القرى؟ ومن كان على طريق يمر به

المسافرون - [01:16:45](#)

على روايتين منصوصتين عنه المنصوص عنه انها تجب للمسلم والكافر وخص كثير من اصحابه الوجوب للمسلم كما لا تجب نفقة

الاقارب مع اختلاف الدين على احدى الروايتين عنه واما اليومان الاخران وهما الثاني والثالث فهما تمام الضيافة. والمنصوص عن

احمد انه لا يجب الا الجائزة الاولى - [01:17:09](#)

وقال قد فرق بين الجائزة والضيافة والجائزة اوكد ومن اصحابنا من اوجب الضيافة ثلاثة ايام منهم ابو بكر عبد العزيز ابن ابي موسى والامدي وما بعد الثلاث فهو صدقة وظن بعض الناس ان الضيافة ثلاثة ايام بعد اليوم واليلة الاولى - [01:17:37](#)

ورده احمد بقوله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ولو كان كما ظن هذا لكانت اربعة قلت ونظير هذا قوله تعالى قل ائكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وبارك فيها وقدر فيها اقواتها - [01:17:59](#)

في اربعة ايام والمراد في تمام الأربعة وهذا الحديث الذي احتج به احمد ليست اربع لا اله اليوم مباركة فيها في يوم خلق الارض في يومين واكمل الملك ياها وما اودعه فيها - [01:18:20](#)

خلق الارض في يومين من فوقها وبارك بها وقدر فيها اخواتها في ارضه. نعم احسن الله اليكم. وهذا الحديث الذي احتج به احمدك قد تقدم من حديث ابي شريح رضي الله عنه. خرج البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه -

[01:18:49](#)

لما قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرا غيثة. قيل يا رسول الله وما قري الضيف؟ قال ثلاث فما كان بعد فهو صدقة قال حميد بن زنجوية عليه ان يتكلف له في اليوم واليلة من الطعام اطيب ما يأكله هو وعياله. وفي تمام الثلاث يطعمه من طعام -

[01:19:12](#)

وفي هذا نظر وسنذكر حديث سلمان رضي الله عنه بالنهي عن التكلف للضيف ونقل اشهب عن مالك قال جائزته يوم وليلة يكرمه ويتحفه ويخصه يوما وليلة وثلاثة اي وثلاثة ايام - [01:19:35](#)

من ضيافة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يمتنع من الاكل من مال من نزل عليه فوق ثلاثة ايام ويأمر ان ينفق عليه من ماله ولصاحب المنزل ان يأمر الضيف بالتحول عنه بعد لانه قضى ما عليه وفعل ذلك الامام احمد - [01:19:52](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه ان يثوي. هم. عنده حتى يخرجه. يعني يقيم عنده حتى يضيق عليه لكن هل هذا في الايام الثلاثة؟ انت ما زاد عليها - [01:20:13](#)

فاما فيما ليس بواجب فلا شك في تحريمه. واما فيما هو واجب وهو اليوم واليلة فينبني على انه هل تجب الضيافة على من لا يجد شيئا ام لا تجب الا على من وجد ما يضيف ما يضيف به - [01:20:31](#)

سبحان الله والظاهر بدهي يجب على من لا يجد شيئا هو غير مستطيع وكل الواجبات كلها مناطق الاستطاعة هل تجب اعد العبارة قال لكن هل هذا في الايام الثلاثة ام فيما زاد عليها - [01:20:46](#)

فاما ما ليس بواجب فلا شك في تحريمه واما في ما هو واجب وهو اليوم واليلة فينبني على انه هل تجب الضيافة على من لا يجد شيئا ام لا تجد - [01:21:15](#)

الا على من وجد ما يضيف به والظاهر انها لا تجب الا على من على من يجد ما يضيف به وهو قول طائفة من اهل الحديث منهم حميد بن زنجوية لم يحل للضيف ان يستضيف من هو عاجز عن ضيافته - [01:21:27](#)

وقد روي من حديث سلمان رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتكلف للضيف ما ليس عندنا فاذا نهى المضيف ان يتكلف للضيف ما ليس عنده دل على انه لا تجب عليه المواساة للضيف الا مما عنده. يعني ما - [01:21:49](#)

نعم فاذا لم يكن عنده فضل لم يلزمه شيء. واما اذا اثر على نفسه كما فعل الانصاري الذي نزل فيه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وذلك مقام فضل واحسان وليس بواجب - [01:22:07](#)

ولو علم الضيف انهم لا يضيفونه الا بقوتهم وقوت صبيانهم وان الصبية يتأذون بذلك لم يجز له استضافتهم حينئذ عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يخرجه - [01:22:27](#)

وايضا في الضيافة نفقة واجبة فلا تجب الا على من عنده فضل عن قوته وقوت عياله. كنفقة الاقارب وزكاة الفطر وقد انكر الخطابي تفسير تأنيمه بان يقيم عنده ولا شيء له يقريه. وقال اراه غلطا - [01:22:42](#)

وكيف يَأْثِمُ في ذلك وهو لا يتسع لقراه ولا يجد سبيلا اليه وانما الكل قال قد انكر الخطابي تفسير تأثيمه بان يقيم عنده ولا شيء له يقريه. وقال اراه غلطا. وكيف يَأْثِمُ في ذلك وهو لا - [01:23:00](#)

يتسع لقراه ولا يجد سبيلا اليه انما الكلفة على قدر الطاقة قال وانما وجه الحديث انه كره له المقام عند المقام عنده بعد ثلاث بان لا يضيق صدره بمكانه. فتكون الصدقة - [01:23:18](#)

منه على وجه المن والاذى اجره وهذا الذي قاله فيه نظر فانه قد صح تفسيره في الحديث بما بما انكره. وانما وجهه انه اذا اقام عنده ولا شيء له يقريه به - [01:23:35](#)

فربما دعاه ضيق صدره به وحرجه الى ما يَأْثِمُ به في قول او فعل. وليس المراد انه يَأْثِمُ بترك مع عجزه عنه والله اعلم ابن عمر بعد الصلاة خلاص انتهى توقيع وهو مقيم - [01:23:48](#)

انتهى الحق الزايد فيه من الصدقة على الفقير وهو غني لا اله - [01:24:32](#)